

الارادة تحول القلب الى حب الدنيا والجلوس مع الله بلاه **وكان**
 رضي الله عنه يقول اذا ما زجت المحبة الارواح طارت واذا خالفت
 العقول ادهشت واذا ابست الافكار حارت **وكان** رضي الله
 عنه يقول كمال العلم انقطع الرجاء كونه صفات الجلال **وكان**
 يقول من انش بالله انش به ومن خاطبه الله خاطبه كل شيء لعظيم
 حاله ودمه الله عز وجل من العلوم والاسرار **ومنهم الشيخ منصور**
البطاخي هو خال احمد بن الزفاري وبعبته يخرج وايضا اليه
 جماعة كثيرة من ذوي الاحوال وارباب المقامات وكانت امة
 تدخل وهي حامل على شيخه الشيخ محمد الشيبكي فينهض لها قانينا
 وكثرة منه ذلك فسأل عن ذلك فقال رضي الله عنه انا اقوم
 للجنين الذي يظن فانه احد المقربين الى الله تعالى اصحاب
 المقامات وسببهم له شان عظيم لم يكن به حوادا لطيفة حتى تات
 على الاقبال على الله عز وجل ومن كلامه رضي الله عنه من عرف الدنيا
 وهذنها ومن عرف الله اثرها ومن لم يعرف نفسه فهو في اعظم
 الغرور **وكان** رضي الله عنه يقول ما يتبلى الله عز وجل عبد
 يتقى الله من الغفلة عنه والقسوة واذا احت الله عبدا فاده من
 الغفلة والمنام **وكان** رضي الله عنه يقول كلما ارتفعت منزلة
 القلب كانت العقوبة اليه اسرع **وكان** رضي الله عنه يقول
 الصبر زاد المظلم والرضي درجة العارفين فمن صبر على صبره
 فهو الصابر وكان رضي الله عنه يقول من فو بذنبه الى الله عز
 وجل وهو يهيمه في رزقه فهو يفت له لا اليه **وكان** رضي الله عنه
 يقول كل موجود في الدنيا لا يكون عونا على تركه فهو عليك لا لك
وكان يقول ثلاث خصال من صفات الاوليا العفة بالحق في كل شيء

ومن وصل الى الله
 نال عن كل شيء
 عرف الله جهله كل
 شيء

والغنا

والغنا بالاستناد اليه عن كل شيء والرجوع اليه في كل حال **وكان** رضي
 الله عنه يقول الارادة هو ان تسبح الى الله تعالى فتحمة اقرب
 من الحائذة والنوكل ردة الامركه الى واحد وتقصان كل مخلص
 في اخلاصه روية اخلاصه وكما له هو دورا في اخلاصه **وكان**
 يقول الانسان بالله استمسك القلب بقرب الله عز وجل وسهرها
 به ونظرها في سكوتها الله وغفلتها عن كل ما سواه وان لا تشتر
 اليه حتى يكون هو المشير لها **وكان** رضي الله عنه يقول من
 اعتز بصفا العبودية دأله نسيان الربوبية ومن شهد منع
 الربوبية في قامه العبودية فقد انقطع عن نفسه وسكن
 اليه به عز وجل وحسينه يسلم من الاستدراج وهو هنا فقدان
 اليقين لانه يستبين فوايد الغيب **وكان** رضي الله عنه
 يقول الكشف سواطع نور سمعت في القلوب بتكلمين معرفة
 جملة السراير في الغيوب من غيب الغيب حتى يشهد الايما
 من حيث يشهد الحق فيتكلم عن ضامير الخلق واذا ظهر الحق
 على السراير لم يبق لها فضلا لرجاء ولا خوف **وكان** رضي الله
 عنه يقول سمعت علي منصور رضي الله عنه يقول المحب
 لم يزل سكران في حمان حيران في شرايه لا يخرج من سكره
 الا الى حيرة ولا من حيرة الا الى سكره سكن الشيخ منصور
 رضي الله عنه نضرد قدامنا من ارض البطاح واستوطننا الى
 ان ماتت بما وقبره الا ظاهره يزار ولما حضرته الوفاة قالت له
 زوجته اوصر اولئك فقال بل لابن اخي احمد فذكرت عليه
 القول فقال لابنه ولا من اخيه ابيك بنجيل من ارض كذا فاتاها
 ابنة بنجيل كثير ولم ياتها ابن اخته يعني فقال له يا احمد لعلم

132

Copyrighted material